

Document:	EB 2009/98/R.46
Agenda:	18(a)
Date:	11 November 2009
Distribution:	Public
Original:	English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

**تقرير رئيس الصندوق بشأن
منحة مقترحة وتعديل على منحة مقترحة بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية
تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية
الدولية**

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
2	الجزء الثاني – التوصية

الملاحق

3	الملحق الأول – المعهد الدولي لإدارة المياه: برنامج تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية – المرحلة الثانية
11	الملحق الثاني – المركز الدولي للزراعة الاستوائية: البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، على النحو الوارد في الفقرة 9.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترحة وتعديل على منحة مقترحة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترحة وتعديل على منحة مقترحة لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برنامج البحوث والتدريب الذي يجريه المركز الدولي التالي الذي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: المعهد الدولي لإدارة المياه. كما يوصي التقرير بتحويل ما تبقى من الأموال المخصصة بموجب البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية للأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو إلى المركز الدولي للزراعة الاستوائية.
- 2- وترد وثائق المنح المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملاحق هذا التقرير:
 - (1) المعهد الدولي لإدارة المياه: برنامج تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية – المرحلة الثانية
 - (2) المركز الدولي للزراعة الاستوائية: البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية
- 3- وتتماشى أهداف ومضامين هذين البرنامجين للبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع السياسة والمعايير المحددة في برنامج المنح في الصندوق.
- 4- وفيما يلي الهدفان الاستراتيجيان الشاملان اللذان تقوم عليهما سياسة تمويل المنح في الصندوق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003:
 - (1) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو
 - (2) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.
- 5- وانطلاقاً من هذين الهدفين الشاملين ومن أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، فإنّ غايات الصندوق المحددة من تقديم الدعم بالمنح تتصل بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، وبخاصة في المناطق الإيكولوجية الزراعية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات القائمة على نظم المعرفة التقليدية أو المحلية للسكان الأصليين والتي تراعي الفروق بين

الجنسين وتعزّز وتنوّع القدرات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في مواردها من خلال تحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية ومعالجة معوقات الإنتاج؛ (ج) تيسير الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، ومجموعة واسعة من الخدمات المالية الريفية، والعمالة والتكنولوجيا)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد الطبيعية، بما في ذلك استخدام تلك الموارد وصونها على نحو مستدام؛ (هـ) وضع إطار سياساتي على المستويين المحلي والقطري لتهيئة بيئة مواتية لتحفيز فقراء الريف على رفع مستوى إنتاجيتهم والحد بالتالي من اعتمادهم على التحويلات؛ (و) تيسير الوصول إلى أسواق المدخلات والمنتجات التي تتسم بالشفافية وتقوم على التنافس لصالح منتجي المواد الأولية الفقراء الذين يشاركون في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المجزية وفي سلاسل القيمة؛ (ز) وضع إطار مؤسسي لتمكين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامة والخاصة والمحلية والقطرية من تقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصادياً وفقاً لميزتهم النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم الصندوق من خلال تمويل المنح نهج الاستهداف الذاتي القائمة على السلع لدى فقراء الريف. وأخيراً يشجّع برنامج المنح في الصندوق إنشاء شبكات لتوليد وتبادل المعرفة المناصرة للفقراء وتعزيزها، وهو ما يعزّز بدوره قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه الإنمائيين ومضاعفة تأثير برامجهم المكرسة للبحوث وبناء القدرات والتي تمول بالمنح.

- 6- تستجيب المنح المقترحة في هذه الوثيقة للهدف الاستراتيجي الشامل (1) من الفقرة 4 أعلاه.
- 7- ويستجيب برنامج تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية - المرحلة الثانية لجميع الأهداف السبعة المحددة لدعم الصندوق للمنح، نظراً لأنه سيساعد على تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء من استخدام الموارد الطبيعية على نحو أفضل عن طريق التكنولوجيات الزراعية المحسنة، مدعومة بسياسات وبرامج مناسبة. وستوجه التكنولوجيات والممارسات الابتكارية المختبرة لإدارة المياه الزراعية إلى الفقراء الريفيين بمزيد من الفعالية، وستكون أكثر استدامة وربحا بفضل السياسات والمؤسسات الداعمة. وسيحقق البرنامج أهدافه عن طريق تقاسم المعرفة، وإصلاح السياسات، وبناء القدرات، وربط البحوث والممارسة بمزيد من الفعالية.
- 8- كما يتسق البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية مع هذه الأهداف الأساسية، وسوف يتصدى للغايات المحددة (أ)، و(ب)، و(ج) الواردة في الفقرة 5 أعلاه.

الجزء الثاني - التوصية

- 9- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارين التاليين:
- قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية - المرحلة الثانية، منحةً لا تتجاوز قيمتها مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الدولي لإدارة المياه من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يوافق الصندوق، من أجل ضمان استمرار البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته التسعين في أبريل/نيسان 2007، على تغيير متلقي المنحة من الأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو إلى المركز الدولي للزراعة الاستوائية.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المعهد الدولي لإدارة المياه: برنامج تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية - المرحلة الثانية

أولاً - الخلفية

- 1- اعترف الصندوق منذ فترة طويلة بأن الزراعة هي أهم دافع للنمو الاقتصادي والحد من الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويتطلب تعزيز النمو الزراعي استراتيجية طويلة الأجل متعددة التخصصات ومتعددة الفروع، بما في ذلك تحسين المدخلات (البذور، والسماذ، والمعلومات، والمعدات)؛ والبنى الأساسية الجيدة للنقل، والاتصالات، وتخزين المنتجات؛ وتحسين فرص التسويق؛ وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات؛ والسياسات والمؤسسات وتدفق الاستثمارات. ومن أهم موارد المدخلات اللازمة لزيادة الإنتاج الزراعي المياه - وإن كانت كثيرا ما تهمل. وقد أصبح الوصول إلى مصدر للمياه يعول عليه أمرا متزايدا الأهمية نظرا لأن تغير المناخ يحد من سقوط الأمطار وهو الذي لم يعد يعول عليه أو يكفي.
- 2- و"الري" الرسمي مكون شديد الأهمية في نهج شامل لتحسين توافر المياه للزراعة. ولكنه ليس سوى بعد واحد. فتحسين إدارة المياه في الأراضي البعلية مكملة بري إضافي خلال فترات الجفاف يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في زيادة الأمن الغذائي في كثير من الأراضي شبه القاحلة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتشير إدارة المياه الزراعية عند اتباع هذا النهج الشامل إلى الخط المتصل من إدارة سقوط الأمطار إلى الري، وتشمل كلا من تنمية المياه وإدارتها من أجل الغذاء. وفي بعض الظروف، تعد الاستثمارات الرامية إلى جمع المياه وتخزينها ونقلها إلى حقول المزارعين أساسية (فهي ري رسمي)؛ وفي ظروف أخرى يمكن لحصد مياه الأمطار وتخزينها في المزارع وإدارة الأراضي بحيث تركز مياه الأمطار على المنطقة الخاصة بجذور المحاصيل أن تؤدي إلى رفع الغلات وزيادة استقرارها. بل إن تغير المناخ من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الطلب على إدارة للمياه الزراعية تتسم بالقوة والقدرة على التخفيف من التقلب المتزايد في سقوط الأمطار، وبذلك تحمي السكان من الفيضانات مع تخزين المياه محليا في الوقت نفسه لاستخدامها خلال نوبات الجفاف.
- 3- وتحتاج البلدان الأفريقية إلى اتباع سياسات زراعية واستراتيجيات إنمائية موائمة لظروفها الفريدة، وهو ما يشمل "قائمة" بالممارسات والتكنولوجيات التي يستطيع المزارعون أن يستعينوا بها من أجل زيادة وتثبيت إنتاجيتهم ومن ثم زيادة وتثبيت دخولهم وأمنهم الغذائي. وستكون الإدارة المحسنة للمياه الزراعية مكونا في جميع الحالات تقريبا، ولكن معنى هذا سيختلف إلى حد بعيد من حالة إلى أخرى. ومن المهم لنجاح تلك الاستثمارات وجود سياسات داعمة، ومؤسسات فعالة، وقدرة كافية على دعم المزارعين ولكي يتمكن المزارعون أنفسهم من الاستخدام المنتج للفرص الجديدة التي تتيحها إدارة المياه الزراعية.
- 4- وقد شرع الصندوق في المرحلة الأولى من البرنامج في 2006 لتعزيز الأثر الإنمائي للاستثمارات في إدارة المياه الزراعية في الحيازات الصغيرة في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وقد ساعد البرنامج البلدان على اتباع سياسات أفضل، وتحديد الاستثمارات التي تعد "أفضل رهان" في إدارة المياه الزراعية، وتحسين فعالية مشروعات وبرامج إدارة المياه الزراعية التي يدعمها الصندوق، وتعزيز التقاسم الإقليمي

للمعارف والتجارب المتعلقة بإدارة المياه الزراعية. وشملت أنشطة البرنامج إجراء البحوث التطبيقية على التقييم السياساتي والاجتماعي التقني، وحلقات العمل، وبرامج التدريب، وتوثيق تكنولوجيات إدارة المياه الزراعية، وإنشاء شبكة مهنيي إدارة المياه الزراعية، وتقاسم المعرفة، وتسهيل تبادل الزيارات بين موظفي المشروع والمزارعين المشاركين في المشروعات المدعومة من الصندوق، وتنظيم مؤتمرات إقليمييين كبيرين، وتقديم الدعم التقني لتصميم وتنفيذ استثمارات الصندوق في إدارة المياه الزراعية.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

5- تبين من تقييم خارجي للبرنامج تم في أوائل 2009 أنه ناجح جدا. فقد رفع مستوى الوعي الإقليمي بالدور الهام لإدارة المياه الزراعية بناء على تعريفها الواسع والشامل. وأدى هذا إلى توسيع نطاق الاستثمارات الممكنة، ومن ثم القدرة على توجيه التكنولوجيات والممارسات المناسبة وفقا للاحتياجات والظروف المحلية. كما أنه أجرى دراسات تطبيقية وأصدر تقارير مفيدة ومبادئ توجيهية ومواد للتدريب. يضاف إلى ذلك أنه أنشأ شبكة إقليمية نشطة تشمل أكثر من 1 000 من راسمي السياسات والباحثين والممارسين في مجال إدارة المياه الزراعية لتقاسم التجارب، وكمصدر للخبرة الإقليمية التي يمكن أن تستخدم لتوفير التدريب والدعم التقني.

6- وخلص التقييم إلى أن الأساس قد أرسى لإحداث آثار مهمة على سياسات واستثمارات إدارة المياه الزراعية على مدى السنوات القليلة القادمة. كما لوحظ في التقييم أن ثمة فرصا ممتازة لربط المرحلة التالية من البرنامج بشبكة فيدأفريكا (www.ifadafrica.org) التي بدأت مؤخرا، فبذلك تقام علاقات تآزر بين شبكة معرفية لإدارة المياه الزراعية وبين شبكة واسعة لتقاسم المعرفة في أرجاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

7- وستركز المرحلة الثانية من البرنامج على هذه النجاحات، وتستخدم موارد الشركاء الإنمائيين الآخرين لتوسيع نطاق أهمية الشبكة وأنشطتها - وتحقق بذلك تأثيرا على نطاق أوسع مما هو ممكن بدعم الصندوق وحده. ومن المتوقع أن يؤدي هذا النهج إلى مزيد من التوسع السريع في إدارة المياه الزراعية على نحو أفضل في الإقليم، والمساهمة من ثم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومهمة الصندوق في مجال الحد من الفقر. وأوصى التقييم بشدة بتوسيع نطاق البرنامج بحيث يشمل كل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومجموعة أكبر من الشراكات. ووجد التقييم مؤشرات قوية على أن التوقيت مناسب للنظر في دعم برنامج أكبر وأشمل لتوسيع نطاق مبادرات إدارة المياه الزراعية في أفريقيا. ومن بينها مبادرة المياه الزراعية من أجل أفريقيا التي ترمي إلى دعم برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا التابع للشراكة الاقتصادية الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وبخاصة في ركنه الأول المتعلق بإدارة المياه؛ والزيادات التي حدثت مؤخرا في استثمارات البنوك الإنمائية في إدارة المياه الزراعية؛ وما يبدو من اهتمام شديد بإدارة المياه الزراعية بين الشركاء الإنمائيين مثل التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس.

8- وتأكدت الشواهد على زيادة الطلب على البرنامج وتوطدت خلال عملية إعداد هذا الاقتراح. وقد أجرى الصندوق بالفعل مناقشات مع الشركاء الإنمائيين بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي والتحالف من أجل

ثورة خضراء في أفريقيا، والبنك الدولي، ومعهد البنك الدولي. يضاف إلى ذلك أن الصندوق ناقش شراكات مع المؤسسات الأفريقية التي لها مهام أو مصالح في مجال إدارة المياه الزراعية مثل رابطة تقوية البحوث الزراعية في أفريقيا الشرقية والوسطى، والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية، والشراكة الاقتصادية الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ويعمل الصندوق حالياً مع الوكالة المنفذة المقترحة للبرنامج من أجل وضع استراتيجية للشراكات ودعم التوسع في إطار برنامج متعدد الأطراف على نطاق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن شأن هذا البرنامج الموسع ومتعدد الشركاء أن يكون أكثر استدامة وفعالية في الأجل الطويل.

ثالثاً - البرنامج المقترح

9- تتصب الغاية الشاملة للبرنامج على المساهمة في تعزيز آثار التنمية والحد من الفقر للاستثمارات العامة والخاصة في إدارة المياه الزراعية في الحيازات الصغيرة. وهدف البرنامج الإنمائي هو تمكين متخذي القرارات والمنفذين من الاختيار عن علم وذلك بتوفير المعلومات، والدعم التقني، وبناء القدرات على إدراج إدارة المياه الزراعية المناصرة للفقراء والعادلة بين الجنسين في سياسات وممارسات ومؤسسات واستثمارات محسنة. وسيساعد البرنامج بناء على ذلك مهنيي التنمية على تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء - وهم المجموعة التي يستهدفها الصندوق - من استخدام موارد المياه والأراضي على نحو منتج عن طريق تحسين فرص الوصول إلى المعرفة، والدروس المستفادة، والتكنولوجيات الزراعية منخفضة التكاليف.

10- وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات، وسيتألف من أربعة مكونات رئيسية هي:

- (1) إصلاح سياسات إدارة المياه الزراعية ودعم التنفيذ؛
- (2) ربط بحوث إدارة المياه الزراعية بالممارسة عن طريق تحالفات التعلم؛
- (3) تقديم الدعم لتقوية القدرات؛
- (4) إدارة المعرفة والربط الشبكي.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

11- هي بحسب المكونات كما يلي:

- (1) إصلاح سياسات إدارة المياه الزراعية ودعم التنفيذ:
 - سيقدم الدعم على الأقل لخمس حكومات مهمة من أجل وضع واتباع سياسات لإدارة المياه الزراعية مناصرة للفقراء وعادلة بين الجنسين وقوية.
 - سيزود على الأقل 15 مشروعاً استثمارياً لإدارة المياه الزراعية يساندها الصندوق بالدعم التقني على أساس تقاسم التكاليف. كما سيدعم البرنامج إعداد برامج للفرص الاستراتيجية القطرية بناء على الطلب.

(2) ربط بحوث إدارة المياه الزراعية بالممارسة عن طريق تحالفات التعلم:

- سيقام "تحالف نشط لإدارة المياه والتعلم في مجال التمايز بين الجنسين".
- سيعزز تحسين استيعاب المعرفة الناتجة عن البحوث التطبيقية عن طريق تحقيق التكامل بين البحوث والتطوير وبين برامج التنفيذ بمزيد من الفعالية.
- سيربط الباحثون بإصلاحات السياسات ومشروعات التنفيذ الابتكارية الجارية في مجال إدارة المياه الزراعية من أجل تسهيل التعلم المشترك عن طريق حلقات العمل، وأنشطة التدريب، والزيارات الميدانية.

(3) تقديم الدعم لتقوية القدرات:

- سيسهم البرنامج في زيادة توافر التدريب قصير الأجل أثناء الخدمة وغير ذلك من الفرص العملية لتقوية القدرات عن طريق إضفاء الطابع المؤسسي على القدرة على توفير ذلك التدريب في المؤسسات القطرية والإقليمية. وسيصمم البرنامج دليلين تدريبيين على الأقل ويدعم التدريب في مجال إدارة المياه الزراعية في ثلاثة أماكن على الأقل. وستكون هذه الأنشطة موجهة على الطلب وسيشارك في تمويلها طالبو هذه الخدمات كلما كان ذلك ممكناً.

- كما أن البرنامج سيشارك في تنظيم حلقات عمل مواضيعية إقليمية وقطرية موجهة.

(4) إدارة المعرفة والربط الشبكي:

- سيوسع نطاق النظام الخاص بإدارة المعرفة في البرنامج الحالي وسيحسن لزيادة فائدته وشموله وجاذبيته بالنسبة لطائفة واسعة من الشركاء. وسيكون لذلك بعدان. أولاً، سنتقاسم المؤسسات ومهنيو إدارة المياه الزراعية التجربة والمعرفة، وسيعملون معاً بنشاط في أفرقة تتولى توفير الدعم التقني والتدريب، ويسهمون بالمعلومات التي يمكن تقاسمها على نطاق واسع. وثانياً، ستحسن فعالية النظام القائم على شبكة الويب لتسهيل إدارة المعرفة وتقاسمها، وسيرصد أداء النظام بعناية.
- ستقام وتقوى روابط وشراكات مع الشبكات الأخرى المعنية بإدارة المياه الزراعية، ومع شبكة الصندوق لأفريقيا، والمؤسسات الإقليمية لإدارة المعرفة، وذلك لإنشاء "شبكة دينامية من الشبكات" لتغطية كل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بحلول السنة الثالثة من البرنامج. وسيؤدي ذلك إلى مزيد من جمع المعلومات وتوثيقها وتقاسمها بمزيد من الفعالية، وتحقيق التكامل بين المعرفة في مجال إدارة المياه الزراعية وبين روافد المعرفة الأخرى.
- سيتم كل سنة إصدار ثمانية منتجات معرفية على الأقل مصممة خصيصاً لعدد من أصحاب المصلحة المحددين، وستوجد في السنة الثانية من البرنامج زيادة ملموسة في استخدام الموقع الشبكي للبرنامج ومواد إدارة المياه الزراعية.

12- وسيكون لهذه المخرجات فوائد متعددة في الأجل الطويل عن طريق تمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء من الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة الابتكارية في مجال إدارة المياه الزراعية، وبناء قدرات أفضل على اتباع إدارة محسنة للمياه الزراعية، وتقوية قدرات الحكومة والوكالات الأخرى على دعم

تحسين إدارة المياه. وخلال خمس سنوات ستشهد ثلاثة بلدان على الأقل الحد من الفقر على نحو ملموس بسبب تحسين إدارة المياه الزراعية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 13- المعهد الدولي لإدارة المياه هو الوكالة المنفذة المقترحة للمرحلة الثانية من البرنامج. ويعد هذا تغييراً بالنسبة للمرحلة الأولى عندما كانت رابطة تقوية البحوث الزراعية في أفريقيا الشرقية والوسطى هي الجهة المتلقية للمنحة، وإن كانت قد فوضت المسؤولية عن الإدارة إلى المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه الجافة. ويُنظر إلى المعهد الدولي لإدارة المياه على أنه شريك أنسب في المرحلة الثانية. فتحسين إدارة المياه الزراعية هو مهمته الأساسية، وهو يتمتع بسمعة دولية قوية في مجال سياسات إدارة المياه الزراعية. يضاف إلى ذلك أنه يأتي إلى مائدة النقاش بمجموعة واسعة النطاق من المعارف القائمة على البحوث ومبتكرات في مجال إدارة المياه الزراعية ذات أهمية في الإقليم. ويشترك المعهد الدولي لإدارة المياه الصندوق في التركيز الشديد على الحد من الفقر وتحسين العدل بين الجنسين، وتمكين السكان الريفيين، واتباع النهج التشاركية، واستخدام الشواهد كأساس للسياسات والتنفيذ.
- 14- وستستبقى الوحدة الحالية لإدارة البرنامج وسيواصل إدارتها أخصائي رئيسي في مجال إدارة المياه الزراعية، وإن كان سيعاد تقييم موقعها على يدي المعهد الدولي لإدارة المياه والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعد السنة الأولى من البرنامج. وسيعين المعهد قائداً رئيسياً للموضوعات لتقديم دعم استراتيجي مباشر لمدير البرنامج. وسيساعد أخصائي في إدارة المعرفة، بمساندة آخرين في شعبة الاتصالات بالمعهد، على توسيع وتقوية مهام البرنامج في إدارة المعرفة، بحيث تدرج في شبكة المعهد وتنقل إلى شبكة للشبكات لجعلها مستدامة في الأجل الطويل. وسيعين المعهد قادة لمشروعات إدارة المياه الزراعية المماثلة ليعملوا كلجنة لتقديم الدعم التقني للبرنامج وذلك لضمان ارتفاع مستوى التآزر بين البرنامج وهذه المشروعات. وسيوفر المكتب الإقليمي للمعهد ومكاتبه الفرعية في أفريقيا ومقره الرئيسي دعماً تشغيلياً وإدارياً كاملاً للبرنامج.
- 15- وستراقب البرنامج وتوجهه لجنة توجيهية استباقية خاصة به، وستتيح للشركاء الرئيسيين فرصة ليكون لهم صوت مسموع. وستضم اللجنة ممثلاً للصندوق ومجموعة منتقاة من الممثلين للعملاء والشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الحكومات الإقليمية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمشروعات الاستثمارية، والجهات المانحة. وستستخدم اللجنة لضمان قدرة البرنامج على الاستجابة لاحتياجات الحكومات والمشروعات الاستثمارية، ولإبقائه مركزاً بشدة على تحقيق آثار ملموسة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 16- تبلغ التكاليف التقديرية الإجمالية للبرنامج 2.5 مليون دولار أمريكي. وسيقدم الصندوق 1.5 مليون دولار أمريكي. وسيستعين المعهد الدولي لإدارة المياه بمشروعات مماثلة محددة لتوفير دعم مالي مضاه يبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي. وهي مشروعات لإدارة المياه الزراعية تمولها مؤسسة بيل وميلندا غيتس، ومؤسسة روكفلر، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية نفسه، وتنتج مبتكرات في مجال إدارة المياه

الزراعية لها تأثير يمكن أن يكون كبيرا على الحد من الفقر في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وتشمل الأمثلة التي توضح طريقة توفير هذا الدعم جمع وتعميم الرسائل الرئيسية، وتنظيم حوارات السياسات وغير ذلك من حلقات العمل على المستوى القطري، والأسفار، والمطبوعات. وترد مزيد من التفاصيل عن هذا الدعم في وثيقة التصميم الكاملة للبرنامج.

17- وتستند الإدارة والتقارير المالية إلى المبادئ التوجيهية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وللمعهد الدولي لإدارة المياه نظام قائم على شبكة الويب للإدارة المالية يكفل المساءلة والشفافية الكاملتين. وترد التفاصيل الكاملة في وثيقة التصميم.

موجز الميزانية وخطة التمويل (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الرقم	نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك*	المجموع
1	تكاليف الموظفين (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)	611	500	1 111
2	الشركاء	300	-	300
3	تكاليف السفر	39	50	89
4	الإمدادات والعمليات	32	140	172
5	إدارة المعرفة (بناء القدرات، وحلقات العمل، وتبادل الزيارات، والمطبوعات، والتعميم)	135	120	255
6	الدعم المقدم من المكتب الإقليمي	62	70	132
7	الإدارة والنققات العامة	321	120	441
	المجموع	1 500	1 000	2 500

• المصادر: مشروعات المعهد الدولي لإدارة المياه التي تمويلها مؤسسة بيل وميليندا غيتس، ومؤسسة روكفلر، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to enhancement of the development and poverty-reduction impacts of public and private investments in smallholder agricultural water management.	<ul style="list-style-type: none"> Plans to increase smallholder AWM investments based on new policies in at least 4 countries Gains in poverty reduction traceable to improved AWM by smallholders in at least 3 of the target countries within 5 years More rural women and men adopting and using improved AWM technologies 	<ul style="list-style-type: none"> Government policy papers Available local statistics & surveys against 2009 baselines Project evaluation reports of IFAD and other organizations Project impact pathway monitoring report 	<ul style="list-style-type: none"> There is a direct link between AWM and rural poverty Effective policies & institutions lead to improved AWM Adequate knowledge sharing, technical support and capacity contribute to effectiveness of AWM investments
Objective	Enable decision makers and implementers to make informed choices by providing knowledge, technical support and capacity building for mainstreaming pro-poor, gender-equitable AWM into improved policies, practices, institutions and investments.	<p>Measures of increased capacity and use of AWM knowledge in policy and practice include:</p> <ul style="list-style-type: none"> Pro-poor and gender-equitable AWM elements included in policies and frameworks in at least 5 ESA countries by 2012 Increase in innovative projects (IFAD or others) using AWM research outputs for design and targeting in at least 4 countries Implementation agencies driving more programmes using AWM innovations 	<ul style="list-style-type: none"> Policy documents and media statements by major stakeholders* Government and development partners' budgets and investments Project appraisal reports Investment plans of stakeholders Project monitoring documents 	<ul style="list-style-type: none"> Governments and development partners will reform policies and institutions to promote AWM National commitment to implement the policies and support AWM Continued goodwill by development partners to support agriculture and water initiatives in Africa
Outputs	AWM policy reform and implementation supported	<ul style="list-style-type: none"> 10 facilitated workshops for institutional and policy advice, and focused training workshops 15 IFAD country projects supported with technical inputs 	<ul style="list-style-type: none"> Project reports Policy briefs Workshop reports 	<ul style="list-style-type: none"> Political commitment to AWM Governments, development partners and private sector increase AWM investments
	AWM research linked to practice through learning alliances	<ul style="list-style-type: none"> Strong AWM and gender learning alliance established and active AWM interventions reflect use of innovative knowledge in projects and programmes Demand for technical backstopping from researchers by at least 10 IFAD programmes Learning exchange activities, workshops, training events, peer reviews 	<ul style="list-style-type: none"> Learning Alliance documents Meeting minutes and reports IFAD project documents Project monitoring documents Workshop & training reports and evaluations 	<ul style="list-style-type: none"> Regional researchers, policy makers and practitioners continue to document and share experiences with AWM Programme managers' interest and willingness to share costs IWMI's research producing new AWM innovations
	Capacity strengthened for AWM policy making and implementation	<ul style="list-style-type: none"> At least two training manuals produced and appropriate curricula, and training materials more widely available Stakeholders in at least 3 project areas trained on new AWM technologies and practices At least one national or regional training institution will have greater capacity to provide AWM training Co-organize 2 targeted regional and 4 national thematic workshops and learning forums in response to expressed demand 	<ul style="list-style-type: none"> Training manuals Project supervision, evaluation reports Reports of implementing agencies Reports on appraisal and impact assessment of programmes Workshop reports & evaluations 	<ul style="list-style-type: none"> Regional institutions agree to cooperate and make longer term investments to support AWM capacity Demand for AWM training is substantial
	AWM knowledge management and networking facilitated, expanded and strengthened	<ul style="list-style-type: none"> 8 knowledge products tailored for various stakeholders each year Measurable increase in professionals' use of the website & and AWM materials Knowledge mainstreamed in IWMI's and IFAD's knowledge sharing portals, and with other collaborating networks Institutionalized AWM 'network of networks' by end year 3 	<ul style="list-style-type: none"> Working papers, briefs, communication products Websites and knowledge bases Website monitoring Project M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Strong demand for new knowledge and skills Other networks willing and able to participate

* Stakeholders are: Rural smallholders, policy makers, programme implementers, donor organizations, NARES, development partners, international organizations, regional organizations.

المركز الدولي للزراعة الاستوائية: البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أميركا اللاتينية

الخلفية

1- في أبريل/نيسان 2007، وافق المجلس التنفيذي على منحة بقيمة 1.5 مليون دولار أميركي للأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو في كولومبيا (الوثيقة EB 2007/90/R.20). ويهدف البرنامج إلى التخفيف من العزلة والتهميش الاجتماعي للسكان الريفيين من أصل أفريقي في أميركا اللاتينية من خلال تحديد أفضل مبادراتهم وبناء قدراتهم ودعمها. يتألف البرنامج من مكونين رئيسيين: (1) تعزيز الأصول الاجتماعية وتشجيع القدرات. يتم اختيار أفضل الممارسات في التنمية الريفية والمحلية عبر نظام مكافآت تنافسي ويتم منحها حوافز، بما في ذلك نقل الموارد المباشر، لتوسيع أنشطتها الناجحة؛ (2) تعزيز شبكات العالم الأفريقي على أساس تبادل المعارف. من المتوقع أن يساهم هذا المكون في تحديد فرص وإمكانيات تصميم أدوات التنمية بحسب الاحتياجات.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأميركية)

الرقم	نوع الإنفاق	المخصصات
1	الرواتب	320
2	عقود الخدمات الاستشارية	290
3	التجهيزات	10
4	المصاريف التشغيلية (السفر، الاتصالات، مراجعة الحسابات)	170
5	الأموال المخصصة بحسب النظام التنافسي	300
6	الاجتماعات وحلقات العمل	320
7	التكاليف الإدارية	90
	المجموع	1 500

2- مرتّ الأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو بأزمة مالية في عام 2009 وأوقفت المدفوعات المتعلقة بالبرنامج، الأمر الذي أثار بشكل كبير على عملية الصندوق. وقد قرر مجلس إدارة الأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو إعادة هيكلة الوكالة تحت إشراف وزارة التربية في كولومبيا¹. وإن الإطار المؤسسي الحالي للأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو يحول دون متابعة تنفيذ البرنامج الإقليمي لدعم السكان الريفيين من أصل أفريقي في أميركا اللاتينية.

¹ (بيان صحفي صادر عن رئاسة جمهورية كولومبيا، 9 أكتوبر/تشرين الأول 2009)

<http://web.presidencia.gov.co/sp/2009/octubre/09/18092009.html>

3- من أجل تأمين استمرار البرنامج وتفاذي التأثيرات السلبية على الأسر من أصل أفريقي التي تستفيد من منحة الصندوق وبعد تحليل المزايا والمساوئ المتعلقة بنقل البرنامج إلى مؤسسة أخرى، يقترح الصندوق نقل البرنامج إلى المركز الدولي للزراعة الاستوائية.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

وكالة التنفيذ الجديدة المقترحة

4- إن المركز الدولي للزراعة الاستوائية هو منظمة دولية تهدف إلى الحدّ من الفقر وحماية البيئة في المناطق الاستوائية من خلال الأبحاث الزراعية والجهود الإنمائية. يعمل المركز منذ حوالي 40 سنة وقد أثبت قدرته على القيام بالأبحاث في المناطق الريفية في أميركا اللاتينية. كما لديه تاريخ إداري متين في إدارة المنح الصغيرة والكبيرة الواردة من جهات مانحة عديدة، بما في ذلك التنفيذ الناجح لخمس منح يمولها الصندوق. وهو يقوم حالياً بتنفيذ منحتين ممولتين من قبل الصندوق تبلغ قيمتهما الإجمالية 4 ملايين دولار أميركي.

5- إن المركز الدولي للزراعة الاستوائية ناشط في مجال تنمية الأعمال التجارية الزراعية في أميركا اللاتينية منذ أواسط الثمانينات. كما عمل المركز على تنمية المنهجيات والأدوات العامة لبناء الجسور بين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والأسواق منذ 1995. وتمّ استخدام طرقة بنجاح في 35 بلداً في أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. بالتالي، يُعترف بالمركز كرائد عالمي في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

6- بناءً على ما سبق، من الموصى به أن يستبدل المجلس التنفيذي الأمانة التنفيذية لمعاهدة أندرياس بيلو بالمركز الدولي للزراعة الاستوائية كالمستفيد من رصيد المنحة المتبقي البالغ حوالي 0.97 مليون دولار أميركي لاستكمال تنفيذ البرنامج.

